

المرحلة الرابعة

٢٠٢٥ / ٢٠٢٤

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المعارف

كلية العلوم المالية والإدارية

قسم العلوم المالية والمصرفية

# التمويل الدولي

المحاضرة الثانية

1

أ.م.د. محمد فخري سعدالدين

## □ أهمية التمويل الدولي

- أ - بالنسبة للدول المقترضة ( المتلقية ) .
- ب - أهمية التمويل الدولي للدول المقرضة ( المانحة ) .
- ج - أهمية التمويل الدولي على المستوى العالمي .

تختلف أهمية التمويل الدولي بين دول العالم باختلاف اتجاه تدفق رأس المال فهناك دول مقرضة وهناك دول مقترضة اي ان هناك دول تعطي رؤوس الأموال وهناك دول لا أخرى تتسلم هذه الأموال ولكلا الجانبين مصالحه الخاصة في عملية انتقال رؤوس الأموال.

# أ – أهمية التمويل الدولي بالنسبة للدول المقترضة (المتلقية)

4

يمكن ان تلخص أهمية التمويل الدولي بالنسبة للدول المقترضة بالنقاط التالية:

- ١- رفع مستوى معيشة السكان.
- ٢- تدعيم برامج وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- ٣- مواجهة العجز في موازين المدفوعات.
- ٤- سد الفجوة بين الاستثمارات المطلوبة والمدخرات المحلية المتوفرة.
- ٥- دعم الاستهلاك المحلي والمحافظة على مستوى معاشي معين خاصة اذا كانت الموارد غير كافية لتمويل الواردات الاستهلاكية.
- ٦- يساهم التمويل الدولي خاصة اذا كان بشكل استثمارات مباشرة في توفير التكنولوجيا المتقدمة والخبرات الإدارية ذات المستوى العالي.
- ٧- كما يساعد ذلك في تفاعل هذه الاستثمارات (المباشرة) مع الأسواق الدولية مما يساهم في زيادة الإنتاج والتصدير.
- ٨- توفير فرص عمل كبيرة وتحسين جودة الإنتاج.

❖ عندما تكون استيرادات البلد اكبر من صادراته فان ذلك سيخلق فجوة في موارد الصرف الأجنبي الى ما يمتلكه البلد من عمله اجنبية ولا بد من سد هذه الفجوة بأحد الاسلوبين:

الأول : عن طريق السحب من الاحتياطيات الأجنبية المملوكة للدولة.

الثاني : الاقتراض الخارجي.

وعادة يتم اللجوء الى الأسلوب الثاني اذا كان مستوى الاحتياطيات الأجنبية لا يسمح بالمزيد من السحب.

# ب - أهمية التمويل الدولي للدول المقرضة ( المانحة )

6

يمكن ان تلخص اهداف الدول المانحة بالنقاط التالية :

- ١- الأهداف السياسية والتي ترغب هذه الدول تحقيقها والحصول عليها من خلال عمليات الاستثمار لدى الدول و الجهات المستفيدة ويعد هذا العامل من اقوى الدوافع للاستثمار.
- ٢- تصريف الفواض السلعية الموجودة لديها وزيادة صادراتها.
- ٣- تشغيل عدد كبير من شركاتها المحلية في اعمال النقل والوساطة والتأمين والمقاولات وبيوت الخبرة المختلفة.
- ٤- ترتبط القروض الثنائية بضرورة انفاقها في أسواق الدول المانحة باستثناء حالات قليلة جدا.
- ٥- تحسين صورة الدولة المانحة امام المجتمع الدولي واظهارها كدولة تحارب الفقر في العالم.
- ٦- حماية مصالح بعض القطاعات الإنتاجية داخل البلد كالقطاع الزراعي واستخدام منتجاتها في عمليات الإقراض والمساعدات.
- ٧- تحمل الدولة المانحة للقروض المشاريع الممولة بتلك القروض تكاليف النقل والتأمين لدى شركات تابعة للدولة المانحة إضافة الى تكاليف الخبراء والمشرفين.

## ج - أهمية التمويل الدولي على المستوى العالمي

7

❖ ان أهمية التمويل الدولي على مستوى العلاقات الدولية تكمن في تمويل حركة التجارة الدولية من السلع والخدمات. فأي انخفاض في مستوى السيولة الدولية لتمويل حركة التجارة يؤدي الى انكماش العلاقات الاقتصادية بين الدول.

❖ واذا كان القطاع الخارجي ( المالك للسيولة الأجنبية ) في معظم الدول يعد المحرك للنمو الاقتصادي فإن انخفاض حجم هذا القطاع او انكماش نشاطه سيؤثر على معدلات النمو وتقليل حجم الإنتاج المخصص للتصدير والسلع المستوردة من اجل الاستثمار والاستهلاك.

❖ والجدير بالملاحظة ان الحجم الفعلي لتحركات رؤوس الأموال بين دول العالم فيما بين الأسواق المالية الدولية قد فاق عدة مرات التحرك الفعلي للسلع والخدمات على المستوى الدولي. ولم يعد هناك ارتباط بين التدفقات المالية والتدفقات العينية.

❖ وتعرف هذه الظاهرة على المستوى الدولي بظاهرة الاقتصاد الرمزي. وان الدول المتقدمة وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية هي المستفيدة من ظهور ونمو الاقتصاد الرمزي ويعود ذلك الى امتلاكها للأدوات القادرة على توجيه عمليات التحرك لهذه الأموال كاستخدام السياسة النقدية لجذب رؤوس الأموال وسياسة الصرف الأجنبي بهدف احداث تخفيض في القيمة الحقيقية لديونها الخارجية المقومة بالدولار الأمريكي وقد استخدمت الولايات المتحدة هذه السياسة منذ ان اصيب ميزانها التجاري بالعجز عام ١٩٧٢ وحتى الان.